

## النهاية في غريب الأثر

- { كون } ( س ) فيه [ مَن رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَكَوَّنُ نُونِي ]  
وفي رواية [ لَا يَتَكَوَّنُ فِي صُورَتِي ] أَي يَتَشَبَّهُ بِهِ وَيَتَّصِرُ بِصُورَتِي . وَحَقِيقَتُهُ :  
يَصِيرُ كَأَنَّهَا فِي صُورَتِي .
- وفيه [ اءُوزُ بِكَ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ ] الْكَوْنُ : مَصْدَرٌ [ كَانَ ] التَّامَّةُ . يُقَالُ :  
كَانَ يَكُونُ كَوْنًا : أَي وَجِدَ وَاسْتَقَرَّ : أَي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذَّقْمِ بَعْدَ الْوَجُودِ  
وَالثَّبَاتِ . وَيُرْوَى بِالرَّاءِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .
- وفي حديث تَوْوَبَةَ كَعْبِ [ رَأَى رَجُلًا يَزُولُ بِهِ السَّارِبَ فَقَالَ : كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ ]  
أَي صِرْ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ يُرَى مِنْ بَعِيدٍ : كُنْ فُلَانًا أَي أَنْتَ فُلَانٌ أَوْ هُوَ فُلَانٌ .  
( ه ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ [ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى رَجُلًا بِذِي الْهَيْئَةِ فَقَالَ : كُنْ أَبَا  
مُؤَسَّمِ ] يَعْنِي الْخَوَّلَانِيَّ .
- وفيه [ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَامَّةُ أَهْلِ الْكُنُوتِيِّونَ ] هُمُ الشُّيُوخُ الَّذِينَ  
كَانُوا يَقُولُونَ : كُنْ كَذَا وَكَانَ كَذَا وَكُنْتَ كَذَا . فَكَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى كُنْتَ . يُقَالُ : كَأَنَّكَ  
وَاللَّهِ قَدْ كُنْتَ وَصِرْتَ إِلَى كَذَا وَكُنْتَ : أَي صِرْتَ إِلَى أَنْ يُقَالَ عَنْكَ : كَانَ فُلَانٌ أَوْ يُقَالُ  
لَكَ فِي حَالِ الْهَرَمِ : كُنْتَ مَرَّةً كَذَا وَكُنْتَ مَرَّةً كَذَا